اجراها فصل ومن عرف انه وكيله وصدق عليه تعويله
فبالحرى ان يكون وكيلا سخيا على نفسه في استيفاء حقوقه
ولوازمه واقتضا اوامره وفرايضه ويكون خصمه سبحانه
على نفسه ليلا ونهارا لا يفتر لحظة ولا يجوز التقصير فيه
وفي معناه انشد ٥ على رقيب منك حال بمهجتي ٥
اذا رمت تسهيلا على تصعبا حكي عن بعضهم انه قال رايت
ببلاد الهند شيخا كبيرا يسمى فلانا الصبور فسالت
بعضهم عن حاله فقيل انه كان له حبيب في عنفوان شبابه
فسافر يوما فخرج هذا الرجل الى وداعه فبكت احدى
عينيه ولم تبك الاخرى فقال للعين التي لم تبك لاحرمن
منك النظر الى محبوب الدنيا عقوبة لك اذ لم تبكي
تساعديني على البكا لفراق محبوبي فمنذ ثمانين
سنة غمض عينه ولم ينظر بها الى شيء وفي القصة
ان يوسف عليه السلام كان له زوج حمام فلما فارق ابيه
يعقوب عليهما السلام فكلما اراد يعقوب ان يتبسم

لاحرمنك بيان

او يخاطب

او يخاطب احدا او يتكلم جا الحمام ووقع بحذايه يذكره عهد
يوسف عليه السلام فكان يتنغص بعيشه فاذا كان مثل هذا
موجودا في وصف المخلوقين اذ كان محبتهم لاشكالهم
فاولى واحرى ان يكون مثل هذه المطالبات محفوظة
على الاحباب وان عهد الاحباب لا يخلق عند الاحباب
ولا يزدادون على ممر الايام الا وفاءً على وفاءٍ وصفاءً على
صفاءٍ يخلق الدهر ويبلى وهم بعد طول الزمان احبة
وفي معناه انشد ٥ لم ينسينك سرور لا ولا حزن وكيف
لا كيف ينسى عهدك الحسن ٥ ولا خلا منك قلبي لا ولا بدني
كلي بكلك مشغوف ومرتهن ٥ وانشدوا ٥ وما احد الا يوانس
قولها واعيشها من شده الوجد تذرف ٥ الست على العهد الذي
كان بيننا فلسنا وعهد الله من ذاك نصرف ٥ وانشدوا
٥ يا عز ما طلعت شمس ولا غربت الا وانت منى قلبي وسواسي
٥ وما جلست الى قوم احدثهم الا وكنت حديثي بين جلاسي
٥ وما هممت بشرب الما من عطش الا رايت خيالا منك في الكاسي

وصح الله نسخه

و وسواسي صح

Copyright © King Saud University